حتى يموت العذ واصبرا • وتنطفي جمرة المعادي • ويعجب الناس من تخيص
يكون بعد الصلاح هادي • من كان مينافصا رحيبا • فقد تعالى عن النفاد
ماخلع النعل غير موسى • بشرطها عند بطن وادي • من خلعت نعله تناهت
رتبة اقواله السداد • فان تكن هاشمي ورث • فاسلك بنا منهج السداد
والبس نعاليك ان من لم • يلبس نعاليه في وهادي • فهل يساوي المحيط حالا
من لم يري الحق في الرماد • فميز الحال اذ تراه • في مركب القدس في الغوادي
ورتب العلم اذ يناجي • سرك بالسر في الهواد • وارقبه في وهم كل سر
في سا نوان انا وبادي • ولا تشتت ولا تفرق • عند نداحا ضر وبادي
فان وهبت الرجوع فرق • بين الحواضر والبوادي • واحذر بان تركب المهاري
او تقرن العير بالجواد • لا تحجبنك الشخوص واصبر • على مهمات السدادي
وانظر الي واهب المعاني • وقارن العين بالفواد • واسند الامر بالتلقي
له تكن صاحب اسنادي • ولا يغرنك قول عبدي • فالحق في الجمع لا بنادي
وان هذا المقام اخفى • من عدم المثل للجواد • فكنه علما وكنه حالا
مع رابح ان ابي وعادي • وكنه وصفا ولا تكنه • دانا فعين الحال بادي
ولا تكن ذا هوي وحب • فيه فقلب المحب صادي • من بات ذا لوعة محبا
تشكي لهاحرقة الجواد • وانظر بعين الفراق ايضا • فيه ترى حكمة العباد
وحكمة الحزم والتوالي • وحكمة السلم والجلادي • فحكمة الضر لا يراها
سوي حكيم لها وشادي • وانظر الى صارب بعود • صغاه يبس فاشاب وادي
واعجب له واتخذه حالا • تراه كالنار في الزناد • فالعالم الروح قوت علم
والجسم للنار كالمزاد • وان مضى العالم تجده • بزاد دنياك بالمعاد
وان خبت ناره عشا • فسوق من مات في المهادي • او صحت سرا ان كنت حرا
كنت به واري الزناد • من علم الحق علم ذوق • لم يقرن الغي بالرشاد
فمن اتاه الحبيب كشفا • لم يدر ما لذة الرقاد • مثل رسول الاله اذ لم
يسكن له النوم في فواد • لو تبلغ الزرع منتهاه • اشتغل القوم بالحصاد
او نازل الحصن قوم حرب • لبادر الناس للجهاد • ناشدتك الله يا خليلي
هل فرش الحر كالقتاد • لا والذي امرنا اليه • ما عنده الخير كالفساد

وقال رضي الله عنه

قل للذي

قل للذي رام ادراكا لخالقه • العجز عن درك الادراك ادراك • من دان بالحيرة الغرا فهو فتى
لغاية العلم بالرحمن دراك • واي شخص ابا الا تحققه • فان غايته مجد واشراك
فالعجز عن درك التحقيق شمس ضحى • جرت بها فوق جو السكر افلاك
ان وافق النجم السعيد هلاله

وقال

كان الوجود على مساق واحد • فان اشفى عين التواصل منهما
نقص الوجود عن الوجود الراشد • فانظر بقلبك ابن حظكم منهما • في الجمع او في العالم المتباعد

وقال رضي الله عنه

انظر الي العرش على مايه • سفينة تجري باسمايه • واعجب له من مركب داير
قد اودع الخلق باحشايه • يسبح في بحر بلا ساحل • في حندس الغيب وظلمايه
وموجه احوال عشاقه • وريحه انفاس ابنايه • فلو تراه بالورى سايرا
من الف الخط الي بايه • ويرجع العود على بدايه • ولا نهايات لا بدايه
يكور الصبح على ليله • وصبحه يفني بامسايه • فانظر الى الحكمة سيارة
في وسط الفلك وارجايه • ومن اني يرغب في شانه • يقعد في الدنيا بسيسايه
حتى يري في نفسه فلكه • وصنعة الله في انشايه

وقال

يا هلال الدياجي لح بالنهار • فلقد انت نزهة الابصار • انت محو وانت للعين بدر
بتجليك في الضيا المعار • فاذا ما بدا هلال المعاني • طالعا من حديقة الاسرار
قل له بالتواضع المتعالي • لا بنفس الدعا والانكار • يا هلالا بين الجوانح سار
لا تفارق حنادس الاغيار • كن غيرا بقعرها وملكا • بعد محو بيانكم في السرار
حكمة قد تحير الخلق فيها • وسراجان اسرجا بنهار • عجبا في سناهما كيف لاحا
وسنا الشمس مذهب الانوار • كل نور في كل قلب معار • ما عدا قلب وارث مختار
فاشكر الله يا اخي على ما • وهبته نتايج الافكار

وقال

هزم النور عسكر الاسحار • فاتى الليل طالبا للنهار • فمضى هاربا فرارا خداع
والنوي راجعا على الاسحار

وقال رضي الله عنه

شمس الهدي في النفوس لاحت • فاشرقت عندها القلوب • الحب اشهي الي مما
يقوله العارف اللبيب • يا حب مولاي لا تول • عني فالعيش لا يطيب
لا انس يصفو للقلب الا • اذا تجلى له الحبيب

وقال

هل الهلال بشهر الصيام • وشهر الزكاة وشهر القيام • فصام الحكيم عن اسم الصفات
وافطر ذاتا بدار السلام • وقال انا الحق فاستمتعوا • بنور التجلي وحسن الكلام
تعالى الهلال باوصافه • على بدره الفرد عند التمام

وقال

Copyright © King Saud University